المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها.

The obstacles faced by social workers working with groups of children at risk and the role of social group work in reducing it.

تاريخ التسليم ١٠ /١٢/ ٢٠٢١

تاريخ الفحص ٢٦ /١٢/ ٢٠٢١

تاريخ القبول ٧ /١/ ٢٠٢٢

إعداد

محمد سيد عبيد حسن

المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها.

اعداد وتنفيذ

محمد سيد عبيد حسن

ملخص البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين حياة الإنسان, فهى مرحلة التكوين ونمو الشخصية, والتي تتطلب أشكالاً متعددة من الرعاية والحماية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية, وبالتالي تحظى تلك المرحلة باهتمام كثير من التخصصات العلمية الإنسانية لتقديم أفضل رعاية لها.

وتعتبر مشكلة الأطفال المعرضين للخطر مشكلة عالمية تعانى منها العديد من المجتمعات الإنسانية منذ القدم , حيث يتورط هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر فى الممارسات السلوكية الشاذة والممارسات الجنسية , وتتلقفهم العصابات الإجرامية مما يهيئهم لعالم الإنحراف والجريمة .

كما يعتبر إهمال تناول مشكلة الأطفال المعرضين للخطر بالدراسة والبحث, يجعلها إنتشاراً وتفاقماً وإهدار لطاقات الأطفال, وبالتالى تزداد الخسائر البشرية والمادية المترتبة عليها, مما جعلها محوراً لكثير من الدراسات والإهتمامات البحثية فى العديد من التخصصات ومن تلك التخصصات الخدمة الإجتماعية عامة وطريقة خدمة الجماعة خاصة , لذا فالدراسة الحالية تحديد المعوقات التى تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر , وكذلك تحديد الخدمات التى تقدم للأطفال المعرضين للخطر, وتحديد الأدوار المهنية التى يقدمها للأطفال المعرضين للخطر, وتحديد المقترحات اللازمة للتغلب على تلك المعوقات .

وتم حصر الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بوحدات حماية الطفل داخل مراكز محافظة أسيوط وبلغ عددهم (40) مفردة, واعتمدت الدراسة على المنهج العلمى بإستخدام منهج المسح الإجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين بوحدات حماية الطفل بوحدات حماية الطفل داخل محافظة أسيوط .

الكلمات المفتاحية: المعوقات – الأطفال المعرضين للخطر – الأخصائي الاجتماعي – خدمة الجماعة

The obstacles faced by social workes working with groups of children at risk and the role of social group work in reducing it.

Abstract

Childhood is one of the most important stages in the formation of human life, as it is the stage of formation and personality growth, which requires multiple forms of care and social, psychological, health and educational protection, and therefore this stage receives the attention of many scientific and humanistic disciplines to provide the best care for it.

The problem of children at risk is considered a global problem that many human societies have suffered from since ancient times, as these children at risk are involved in abnormal behavioral practices and sexual practices, and criminal gangs receive them, which prepares them for a world of delinquency and crime.

Neglecting to address the problem of children at risk with study and research, makes it spread, aggravate and waste the energies of children, and consequently the human and material losses resulting from it increase, which made it the focus of many studies and research interests in many disciplines, including social work in general and the method of group work in particular, so The current study determines the obstacles facing social workers working with groups of children at risk, as well as identifying services provided to children at risk, determining the professional roles it provides to children at risk, and determining the necessary proposals to overcome these obstacles.

The number of social workers working in child protection units within the centers of Assiut governorate was limited to (40) individuals.

Keywords: Obstacles - children at risk - social worker – group work..

أولاً: مشكلة البحث :

ظهرت التنمية فى العصر الحديث , وأهتمت بها كافة الدول الحديثة بشكل كبير , وذلك نظراً إلى الآثار الإيجابية التى تترتب عليها فى جميع مجالات الحياه , وتآثيرها الحساس والمباشر فى حياة أفراد المجتمع. (ذورى , ٢٠٢٠, ١)

بالإضافة إلى أن التنمية بإعتبارها أحد القضايا التى تتحقق من خلالها الأستثمار الأمثل للموارد البشرية والتنظيمية والمادية المتاحة والتى يمكن إتاحتها مستقبلًا ، ومن ثم أصبح من الضرورى إدراك أهمية العنصر البشرى فى التنمية بإعتبار أن الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها فى نفس الوقت .(السروجى , وآخرون ,٢٠٠١, ٥)

وتعد جهود التنمية التى يتم بذلها لفئة الطفولة فى أى مجتمع من المجتمعات لها أهميتها الخاصة بإعتبار الطفولة رأس مال بشرى يتطلب إستثمارًا خاصًا ليكون له فاعليته مستقبلًا ، حيث أن التنمية الحقيقية لا تحث إلا بالإهتمام بالقوى البشرية كافة ومن بينها الأطفال ، ويزداد الأمر أهمية وخطورة إذا ما تعلق ذلك بإنتشار ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر.

(العيسى , وآخرون , ١٩٩٩ ,٢١١)

فالطفولة صانعة المستقبل ، والمجتمع الذى يبنى ويعى أطفاله يحافظ على تقدمه ويحقق تنميته المرغوبة مستقبلًا ، وعلى الرغم من حدوث ظواهر مشتركة بين دول العالم فيما يتعلق بالطفولة ومشكلاتها ، إلا أن كل مجتمع ينظر برؤية خاصة به إلى تلك المشكلات فى إطار ثقافة المجتمع وأهدافه ويواجه الأطفال صعوبات متعددة خاصة من يتعرض للمخاطر من هؤلاء الأطفال والمشكلات التى تؤثر عليهم وعلى أسرهم والمجتمع ككل .

(منقريوس , ٢٠٠٩ , ٥)

بالرغم من الجهود التى تبذل سواء المحلية أو العربية أو الدولية فى مجال رعاية الطفولة إلا أن هناك نسبة عالية من هؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف صعبة , ويتعرضون إلي الحرمان وإلى العديد من الأوضاع المستغلة داخل المجتمع حتي أصبحوا هؤلاء الأطفال يمثلون مشكلة أطلق عليها مشكلة الأطفال المعرضين للخطركما أوضحتها دراسة :-

(داوود , ٢٠٠٣ , ٥٩١)

- (Haldane.H.J) (2009):- عن الرعاية الخاصة من خلال الدعم الثقافى لضحايا العنف الأسرى فى نيوزيلندا وأستهدفت الدراسة التوصل إلى برامج لحماية الاطفال ضحايا العنف ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسين نوعية الحياة لتلك الفئة من الأطفال يتمثل فى الإرتقاء بمستوى معيشتها ، وحمايتها من التعرض للعنف مع إعادة تأهيلهم نفسياً لعلاج الأثر النفسى لما وقع عليها من عنف تعرضوا له ، وكذلك أكدت على ضرورة تعليم تلك الفئات وسائل الحماية الإجتماعية والدفاع الذاتى عن أنفسهم مع تعديل وتغيير الثقافة المؤدية.

كما تعتبر ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر من أخطر المشكلات فى الحياة الإجتماعية الحديثة لأنها تمس قطاعًا كبيرًا من الأطفال الذين يعدون رجال المستقبل ويصبحون معرضين للإنحراف تتلقفهم العصابات الإجرامية المختلفة ليتحولوا إلى قنابل موقوته تهدد الأمن الإجتماعى ، لذلك

يجب عدم التهوين من شأن تلك المشكلة وهذا يتطلب البدء فى تقدير المشكلة من حيث حجمها أو تنظيمها كمشكلة إجتماعية لها إهتمام عالمى. (وهدان ,٢٠٠٤, ٤٣)

وبما أن فئة الأطفال المعرضين للخطر من الفئات التى تحتاج إلى الرعاية الإجتماعية الشاملة وذلك على إعتبار محاولة حصول هؤلاء الأطفال على حقوقهم الأساسية لتعديل ظروفهم ضماناً لتلافى الآثار السلبية التى يمكن أن يتعرضون لها ، ومع تعدد مشكلات تلك الفئة فإنه يصعب تصنيفها ما بين سبب أو نتيجة لأوضاع هؤلاء الاطفال مع ملاحظة أن مشكلاتهم قد تكون موجهه تجاه كل الأطراف الأخرى بداية من شخصية الطفل ثم أسرته وصولًا للمجتمع , كما أوضحتها دراسة : (عبدالمنصف , ٢٠٠٣ ,٢٤٠)

منصور عطية وقيم أفندى (٢٠٠٩):- عن المشكلات الإجتماعية والنفسية للأطفال المعرضين للخطر "، وأستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات الإجتماعية والنفسية التى تواجه الأطفال المعرضين للخطر المستفيدين من الرعاية النهارية الرعاية المتكاملة ، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أهم المشكلات الإجتماعية التى تواجه الأطفال المعرضين للخطر المستفيدين من الرعاية المتكاملة تتمثل فى مشكلة العلاقات الإجتماعية التى تواجه الأسرة ، ومشكلة العلاقات الإجتماعية مع الزملاء ، ومشكلة العلاقات مع المشرفين ، مشكلة عدم أداء الأطفال لأدوارهم المستفيدين من خدمات المؤسسة ، كما أشارت الدراسة إلى الرعاية المتكاملة تؤدى إلى التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية والنفسية لدى الأطفال المعرضين . (أفندى , ٢٠٠٩)

ولقد تزايد الاهتمام بالأطفال المعرضين للخطر وأصبحت حمايتهم ضرورة ملحة تعويضًا لهم عما يعانون من ظروف إجتماعية وبيئية ونفسية سيئة ، والعمل على تمكينهم من الحياة الطبيعية فى الحصول على حقوقهم ، فالطفل المعرض لخطر كفرد له حقوقة الكاملة فى الحياة فى بيئة آمنه، ثم أصبح لزامًا أن يكون هناك تطبيق لسياسات حماية الطفل بالمجتمع الذى يعيش فيه هؤلاء الأطفال مما يساعد على حمايتهم ونموهم بالشكل السليم وتكيفهم النفسى والإجتماعى بما يتناسب مع الأهداف الإنمائية برعاية وحماية الطفل(عز الدين , ٢٠١٦ ,٧٠) وهذا ما أوضحته دراسة .

منال طلعت محمود (٢٠٠٧) :-"عن تقويم برامج حماية الأطفال المعرضين للخطر " وأستهدفت الدراسة التعرف على طبيعة برامج المنظمات غير الحكومية التى تعمل فى مجال حماية الأطفال المعرضين للخطر ، وتحديد المعوقات التى تحول دون الأستفادة من تلك البرامج ومتطلبات تفعيلها ، وقد أكدت نتائج الدراسة على أستفادة العديد من أرباب الأسر من المنتفعين من البرامج التى تقدمها الجمعيات الأهلية سواء كانت برامج تعليمية أو أقتصادية أو صحية أو سلوكية.

ونظراً للعديد من المخاطر والتحديات التى تواجه الأطفال المعرضين للخطر أولت الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة أهمية بهذه الفئة ، حيث تؤكد قواعد ممارسة الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية

الطفولة طبقًا للإتحاد القومى للأخصائيين الإجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية أنه من ضمن القواعد التى لابد أن يلتزم بها الممارس العام فى هذا المجال هو المدافعة عن الأطفال وأوجه الإساءة المختلفة التى يتعرضون لها ، وكذلك حمايتهم والتخفيف من المشكلات والمخاطر وأوجه الإساءة التى لمختلفة التى يتعرضون لها ، وكذلك حمايتهم والتخفيف من المشكلات والمخاطر,كما أوضحتها :- (Blake. 2005 .3)

تامى براسويل (Tammy Bracewell 2016) : :- عن "مراكز المدافعة عن الأطفال وتأثيرها على قبول أو رفض حالات الإساءة الجنسية للأطفال "، واستهدفت الدراسة تحديد دور أندية ومراكز المدافعة عن الأطفال فى تحديد حالات الإساءة الجنسية التى يتعرض لها الأطفال ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه للأخصائيين الإجتماعيين دور كبير كبير من خلال تلك المراكز والأندية الدفاعية فى إتخاذ القرار الذى بناءًا عليه يتم إعتبار أن تلك حالة إساءة جنسية بالفعل للطفل وبناءًا عليه يتخذ وكيل النائب العام القرار بالسير فى خطوات محاكمة الجناة .

وقد وجهت الدولة العديد من الهيئات الإجتماعية خاصة منظمات المجتمع المدنى، وكذلك الهيئات التابعة للدولة لضرورة وضع إستراتيجية عامة متكاملة لحماية هؤلاء الأطفال ورعايتهم بالصورة الملائمة ، ولكى تحقق أهداف تلك الأستراتيجية فى رعاية الأطفال بصفة عامة والأطفال المعرضين للخطر بصفة خاصة كان لابد من تعاون وإرتباط وإهتمام ومشاركة كافة الأجهزة والمنظمات المعنية سواء الحكومية أو الأهلية . (منقريوس , ٢٠٠٩ , ٥)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (شمروخ, ٢٠١٠) :- عن جهود الإغاثة المحلية وتحقيق أهداف مشروع الخط الساخن لحماية الأطفال المعرضين للخطر ، أكدت على أن هناك مجموعة الجهود التخطيطية المرتبطة بالخدمات الصحية والتعليمية والإجتماعية والأمنية التى تقدم من خلال الخط الساخن ، وكذلك نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من الجهود التنموية المرتبطة بالتوعية المجتمعية تمثلت أهمها فى مناشدة المجتمع لتبنى قضايا الأطفال المعرضين للخطر والوصول إلى حلول بشأنها .

ونظراً لأن الخدمة الإجتماعية قد ظهرت وتطورت إلى حد كبير بمعاناة الإنسان وبمشاكله في الحياة بألامه وامله , أصبح الإنسان جوهر القيم فى ممارسة الخدمة الإجتماعية ,وأصبحت كرامة الإنسان كإنسان من القيم الكبرى فى هذا المجال ,إذ تؤمن الخدمة الإجتماعية إيمانا راسخا بإلإنسان وكرامته وحريته ولهذا توجد علاقة بين الخدمة الإجتماعية ومجال رعاية الأطفال المعرضين للخطر حيث أن كلاهما يسعى إلى نفس الشيء. (جوهر, آخرون ,٢٠٠٣, ٥٦)

ومن هذا المنطلق تعتبر الخدمة الإجتماعية إحدى المهن التى تهدف إلى مساعدة الفئات الضعيفة والمهمشة ومنها الأطفال المعرضين للخطر,وتقديم الخدمات الإجتماعية لها وحمايتهم من مخاطر الحياة , بهدف أن تقوم بأدوارها ووظائفها بشكل أفضل , وإحداث التغيير الإجتماعي بما يحقق أهداف هذا المجتمع من

تماسك ورعاية وإنتاج وتقدم . (أبوالنصر,٢٠٠٨, ١٨)

وهذا ما تشير إليه دراسة أيمن فتحى عباس (٢٠١٩):- حيث استهدفت الدراسة تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق الحماية الإجتماعية للإطفال المعرضين للخطر من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية , والتوصل إلى مقترحات لتحقيق الحماية الإجتماعية للأطفال المعرضين للخطر

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية تهدف إلى مساعدة الأفراد وتنمية شخصياتهم وتعديل إتجاهاتهم عن طريق المساعدات التي تقدم لهم في الجماعات التى ينتمون إليها بمعنى إحداث التغييرات المرغوبة فيهم ليكونوا مواطنين صالحين , كما أنه يمكن أيضا مساعدة الجماعات كوحدة قائمة بذاتها كي تكون وحدات تنظيمية صالحة فى المجتمع . (مبروك , ٢٠٠٠ , ٩)

وطريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الإجتماعية يمكن أن تلعب دورًا هامًا فى مواجهة المشكلة من خلال المؤسسات التى تستخدم الجماعة كأداة فى العمل وتوجيه هذه الجماعات عن طريق الأخصائيين الإجتماعيين التى يساعدون الأفراد على تعديل سلوكهم إكسابهم الخصائص المرغوبة وتنمية السلوكيات المقبولة إجتماعيًا والتى قد يكون لها دور فى إحداث التغيير المرغوب الذى يجب أن تتسم به شخصية الفرد. (سعد , ١٩٩٧, ٢٠٨)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (الطنبارى ،٢٠١١) :- حيث أستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين أستخدام البرنامج فى خدم الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال المعرضين للخطر وأوضحت نتائج الدراسة أن استخدام البرنامج فى خدمة الجماعة أدت إلى التخفيف من حدة الإنحرافات للأطفال المعرضين للخطر.

كما تتصل ممارسة طريقة خدمة الجماعة بوجود أخصائى إجتماعى , تم إعداده إعدادا مهنيا بحيث يستطيع أن يمارس دوره فى مساعدة الفئات الضعيفة والمهمشة على النمو والتغيير ,ويجب أن يكون مزودا بمعارف ومهارات ومعلومات تساعده على أداء مهنته , ويجب على الأخصائي أن يتوفر لديه القواعد المعرفية كالمهارات والأساليب والمبادىء والقيم المرتبطة بالمهنة والتي يستخدمها مع أعضاء الفريق لفهم العمل الفريقى والحد من المشكلات التى تواجه الفئات الضعيفة والمهمشة . (نجم , ٢٠٠٠ , ٦)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (صالح ٢٠١٣) :- والتى جاءت من بين توصياتها " الأهتمام ببرامج تأهيل الأخصائيين الإجتماعيين فى المرحلة الجامعية مع التركيز على التدريب الميدانى بما يمكن الطالب من إكتساب بعض المهارات خلال الواقع الميدانى , التنمية المهنية للأخصائى الإجتماعى سواء قبل الإلتحاق بالعمل أو أثناء ممارسة العمل وذلك من خلال عقد الدورات التخصصية , والعمل على توفير الإمكانيات المادية التى تمكن الأخصائى الإجتماعى من أداء عمله بكفاءة وفاعلية , وتخفيف الأعباء الإدارية الواقعة على عاتق الأخصائيين الإجتماعيين .

ثانياً : **صياغة مشكلة الدراسة** :-

في ضوء ما تم ذكره من أدبيات نظرية ودراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة يمكن القول أن الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال في خطر يواجهون العديد من المعوقات التي قد تكون راجعة إلى الطفل ,أو مرتبطة بجماعات الأطفال المعرضين للخطر ,ومعوقات خاصة بالأخصائى الإجتماعى ,ومعوقات راجعة للبرنامج ,بالإضافة إلى معوقات راجعة بالمؤسسة ,ومعوقات راجعة للمجتمع ككل مما يستلزم مواجهتها من خلال إحدى الطرق المهنية وهى طريقة خدمة الجماعة بإستخدام مجموعة من الوسائل والتعليمات الأدوات التى يمكن من خلالها تفادي هذه المعوقات .

ثالثاً: **أهمية الدراسة** :-

١) تزايد نسبة الأطفال فى خطر حيث بلغت نسبتهم كالآتى : أن من أهم المؤشرات الإحصائية للأطفال على مستوى العالم أن لجوء الملايين من الأطفال إلى سوق العمل حيث يوجد نحو152 مليون طفل فى سوق العمل فى الفئة العمرية من 17- 5 سنة .

٢) تعد مشكلة الأطفال المعرضين للخطر من أخطر مشكلات الحياة الإجتماعية الحديثة التى تمس قطاعاً كبيراً من الأطفال والذين يصبحون معرضين للإنحراف ويتحولون الى قنابل موقوته تهدد الأمن القومى وهذا يتطلب ضرورة الإهتمام بها .

٣) أهمية رعاية هذه الفئة وتوفير سبل الأمان لها ، ويعتبر إستغلالهم يمثل طاقات متجددة .

٤) تعتبر مشكلة الأطفال المعرضين للخطر مشكلة حاضنة تحوى بداخلها العديد من المشكلات التى يستوجب على الدولة مواجهتها .

٥) ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر ظاهرة معقدة ومتداخلة الأسباب والعوامل ، ولذا لابد من إيجاد قدر من التعاون بين التخصصات العلمية المختلفة وصولاً إلى التصدى للظاهرة وتشخيص أبعادها المختلفة .

٦) تزايد الأهتمام على المستوى الدولى والمحلى بقضايا الأطفال بصفة عامة والأطفال المعرضة للخطر بصفة خاصة وحماية حقوقهم خاصة فى ظل التطورات المجتمعية الأخيرة وتزايد معدل الجريمة للأطفال المعرضين للخطر.

٧) إن مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة تركز على الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهمشة ومنها الأطفال المعرضين للخطر .

٨) إهتمام طريقة العمل مع الجماعات بالتعامل مع المشكلات المجتمعية ومنها مشكلة الأطفال المعرضين للخطر لأنها تعتبر من أهم المشكلات وأخطرها فى المجتمع.

٩) وجب التعرف على المعوقات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين داخل مؤسسات رعاية الأطفال المعرضين للخطر.

رابعاً : **أهداف الدراسة** :-

تسعى الدراسة الحالية الى التحقق من الهدف الرئيسي وهو :ـ

١ – تحديد المعوقات التى تواجه الإخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال

المعرضين للخطر ودور خدمة الجماعة فى التخفيف منها، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:-

١) التوصل إلى الخدمات التي تقدم إلى الأطفال المعرضين للخطر .

٢) تحديد الأدوار المهنية الدور الفعلى (الدور الممارس) والدور الموصوف التى يقوم بها الأخصائيين الاحتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر.

٣) تحديد التكنيكات التى يستخدمها الإخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر .

٤) التوصل إلى المقترحات اللازمة لطريقة خدمة الجماعة لتغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين أثناء القيام بدوره مع الأطفال المعرضين للخطر.

خامساً :- **مفاهيم الدراسة** :-

وسوف نقوم بتوضيح المفاهيم الخاصة فى الدراسة فيما يلى :_

أولاً :- مفهوم المعوقات :-

١- الأصل اللغوى لكلمة المعوقات (Obstacles) مشتقه من الفعل عوق وعاق عن كذا أى حبسه عن . (البعليكى , ١٩٩٧, ٢٢٦)

٢- وتعرف أيضاً فى قاموس أكسفورد بأنها الشئ الذى يعوق التقدم فى السير سواء كان ذلك بعوائق طبيعية أو مصطنعة ويؤدى ذلك إلى التعثر فى إختيار الموقف . (*Oxford Dictionary*,1984,70)

٣- ويعرفها قاموس وبيستر (Webster) بانها العثرات أو الأشياء التى تقف وتحول دون التقدم نحو الشئ Webster, ,(1991)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائى للمعوقات فى هذه الدراسة كالتالى :-

وتعنى الدراسة أن مفهوم المعوقات بالنسبة لهذه الدراسة يقصد بها مجموعة من الصعوبات والعراقيل التى تقف حائلاً أمام الإخصائي الإجتماعي عند التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر وهذه الصعوبات ترجع إلى : -

- معوقات مرتبطة بالطفل .
- معوقات ترجع إلى جماعات الأطفال المعرضين للخطر أنفسهم.
- معوقات ترجع إلى الإخصائى الإجتماعى نفسه ، ومنها قلة الخبرات والمهارات الكافية التى تؤهله للتعامل مع الأطفال المعرضين للخطر .
- معوقات ترجع إلى المؤسسة ومنها قلة الإمكانيات واللوائح والقوانين التى تحكمه فى التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر .
- صعوبات ترجع إلى الأسرة والمجمع ككل .

مفهوم الأطفال المعرضين للخطر :-

عرض معجم المصطلحات التربوية والنفسية الأطفال المعرضين للخطر على أنهم : أطفال يختلفون عمن فى سنهم من الأطفال العاديين فى الخصائص الجسمية أو الحسية أو الحركية أو العقلية أو الأنفعالية . (شحاته , وآخرون , ٢٠٠٣, ٢١٧)

تعريف فئات الأطفال المعرضين للخطر بصفة عامة بانهم جماعات من الناس لهم سمات معينة حيث يتعرضون لخطر عظيم من الحرمان الإجتماعى والإقتصادى أكثر من هؤلاء الذين يعيشون حياة عادية ، ولأن ممارسة الخدمة الإجتماعية تهتم بحصول الناس على الموارد ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، فأن الإخصائيين الإجتماعيين غالبًا مما يعملون مع فئات الأطفال المعرضين للخطر.

أما منظمة اليونيسيف : فعرفت الطفل المعرض للخطر بأنه هو الطفل الذى يقيم بالشارع بصفة دائمة ويعتمد على حياة الشارع فى البقاء دون اتصال مباشر أو منتظم بالأسرة . . unicef) 2000,2)

- ويمكن تعريف الأطفال المعرضين للخطر إجرائيًا فى هذه الدراسة بأنهم :-

- هو ذلك الطفل الذى يتراوح عمره بين ٨-١٨ سنه.
- هذا الطفل ليس منحرفًا أو مخالفًا للقانون وإنما غالبًا يكون محرومًا من حقوقه الأساسية نتيجة للظروف والأسباب التى تعرضه للخطر .
- أطفال بلا مآوى – الأطفال الذين يتعرضون للعنف والإساءة فى المعاملة
- الأطفال الفقراء – الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية وبدنية وإجتماعية ونفسية .
- الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية – الأطفال الأيتام)
- هؤلاء الأطفال يلجأون إلى لجان الحماية للدفاع عنهم وإشباع إحتياجاتهم وتمكنهم من الحصول على حقوقهم التى حرموا منها .

❖ مفهوم الأخصائى الإجتماعى :-

هوذلك الشخص الذى تم إعدادة بكليات ومعاهد وأقسام الخدمة الإجتماعية وتم إكسابه مجموعة من المهارات ، القيم ، المعارف ، النظريات التى تساعده فى القيام بمسئولياته المهنية .

(عبد اللطيف , ٢٠٠٨ , ١٣)

يمكن أن أشير إليه بأنه هو ذلك الشخص المهنى الذى أعد إعداداً مهنياً ونظرياً وعلمياً فى كليات ومعاهد ومؤسسات الخدمة الإجتماعية ليصبح ممارساً للخدمة الإجتماعية ومؤهلاً للعمل مع الجماعات الإجتماعية لمساعدة هذه الجماعات فى تحقيق أهدافها وإشباع إحتياجاتها .

(منقريوس ,٢٠١٢, ١٨٥)

وفى إطار ما سبق يعرف الأخصائى الإجتماعى إجرائياً بأنه :-

- الشخص الذى يلتحق باقسام ومعاهد وكليات الخدمة الإجتماعية .
- يتميز بمجموعة من المهارات الشخصية والإجتماعية .
- يتمسك بالقيم ويتحكم فى إنفعالاته وميوله الشخصية .
- تقع عليه مسئولية ممارسة مهنة الخدمة الإجتماعية .
- يواجه مجموعة من المعوقات فى رعاية الأطفال المعرضين للخطر يحاول إيجاد حلول لتلك المعوقات وحل المشكلات .

مفهوم طريقة خدمة الجماعة :-

تعريف هارلى تريكر :- طريقة خدمة الجماعة طريقة من خلالها يساعد الأخصائى الإجتماعى الأفراد المنضمين إلى الجماعة التى تنتمى إلى

مؤسسة إجتماعية ، وتوجيه تفاعلهم من خلال الأنشطة المختلفة لكى يرتبطوا معًا من أجل تنمية خبراتهم من خلال الفرص المتاحة لمقابلة احتياجاتهم ، وزيادة قدراتهم للوصول إلى الهدف النهائى ، وهو نمو الفرد والجماعة ، والمجتمع . (حسن , ٢٠١٥ , ٤٤)

تعريف الأستاذ الدكتور " محمد شمس الدين أحمد " :-

خدمة الجماعة طريقة يتضمن أستخدامها عملية بواستطها يساعد الأخصائى الأفراد أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج فى الأنواع المتعددة من الجماعات فى المؤسسات المختلفة لينمو كأفراد وكجماعة ويسهموا فى تغيير المجتمع فى حدودة أهداف المجتمع وثقافته . (مصطفى , ١٩٩٧ , ٢٥)

ويمكن تعريف خدمة الجماعة إجرائياً على النحو التالى :ـ

١- هى أحدى طرق الخدمة الإجتماعية .
٢- عملية ديناميكية يتحقق فيها النمو لكل من الفرد والجماعة .
٣- يجب أن تتوفر بها المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات والإعتراف المجتمعى غير أنها كطريقة فقط .
٤- خدمة الجماعة طريقة و عمليه معاً يستخدم فيها الاخصائى نفسه ومهاراته وهذا يضفى عليها الجانب الفنى القائم على العلم .
٥- تعمل مع الأفراد كجماعات بهدف مساعدتهم على الإرتقاء بشخصياتهم ووقايتهم من المشكلات

سادساً :-الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة :-

تنتمي الدراسة الحالية اتساقاً مع أهدافها الى الدراسات الوصفية بإعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لانها تمكننا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل ظواهر, فهي تتضمن كشف الحقائق الراهنة التى تتعلق بالظاهرة او الموقف او مجموعة من الأفراد لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر ودورخدمة الجماعة في التخفيف منها, مع وضع تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للتغب على تلك المعوقات, وخاصه ان الدراسة الوصفية هنا من انسب الدراسات التي تستخدم مع الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث بدراستها وذلك عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة.

٢- المنهج المستخدم:-

إعتمدت الدراسة على المنهج العلمي بإستخدام منهج المسح الإجتماعي بطريقة الحصر الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بوحدات حماية الطفل داخل بعض مراكز ومدينة اسيوط ,خاصة وان منهج المسح الإجتماعي يعد من أنسب المناهج ملائمة لهذه الدراسة حيث انه منهج بحثي يهتم بدراسة الظواهر الإجتماعية في وقت معين و مجتمع معين للتوصل لبيانات يمكن تحليلها وتفسيرها للإستفادة من نتائجها في التعميم والأغراض العلمية مستقبلاً.

٣- أدوات الدراسة:-

تمثلت ادوات جمع البيانات في :-

١) إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بوحدات حماية الطفل داخل بعض مراكز ومدينة محافظة أسيوط حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في جماعات الأطفال المعرضين للخطر و دور خدمة الجماعة في التخفيف منها .

٢) دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر.

٤- مجالات الدراسة:-

١) المجال البشري:-

أ) الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر داخل وحدات حماية الطفل داخل بعض مراكز أسيوط . وتم جمعهم بطريقة الحصر الشامل وقد بلغ عددهم (٤٠) مفردة .

ب) الخبراء في مجال رعاية الاطفال المعرضين للخطر وقد بلغ عددهم (١٠) مفردة.

٢) المجال المكاني:-

تمثل المجال المكاني للدراسة في المؤسسات العاملة لرعاية الأطفال المعرضين للخطر وتشمل المؤسسات الآتية:- وحدات حماية الطفل داخل بعض مراكز محافظة أسيوط و جمعية الطفولة والتنمية بمركز الفتح محافظة اسيوط .

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني لمايلي :-

أ) زيادة أعداد الأطفال المعرضين للخطر المستفيدين من خدمات وبرامج تلك المؤسسات .

ب) تعد هذه المؤسسات اكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية.

ج) تقع هذه المؤسسات داخل محافظة أسيوط وتغطى كل المناطق الجغرافية للمحافظة.

د) ترحيب المسؤولين بتلك المؤسسات بمساعدة الباحث.١

ه) ترحيب إدارة قطاع الكليات الإنسانية باجراء الدراسة عليها.

يوضح الحدود المكانية والبشرية للدراسة:-

م	اسم الوحدة	عدد الأخصائيين الإجتماعيين
١	وحدة حماية الطفل بالفتح	٤
٢	وحدة حماية الطفل بأبنوب	٣
٣	وحدة حماية الطفل بساحل سليم	٤
٤	وحدة حماية الطفل بالبدراي	٧
٥	وحدة حماية الطفل بحي شرق	٣
٦	وحدة حماية الطفل بحي غرب	٤
٧	وحدة حماية الطفل بمركز أسيوط	٥

٨	وحدة حماية الطفل بمركز منفلوط	٥
٩	وحدة حماية الطفل بمركز ديروط	٥

المجال الزمني:-

وهي فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي تبدا في ١/٢٥ /٢٠٢٠ الى ١٥/ ٩ /٢٠٢١.

سابعاً :- **النتائج العامة للدراسة** :-

أولا:- النتائج العامة للدراسة الخاصة بالإخصائيين الإجتماعيين :-

أ) البيانات الأولية وقد أوضحت نتائج الدراسة أن :-

١- نسبة الذكور في مجتمع الدراسة بلغت (٤٢.٥%) في حين بلغت نسبة الإناث(٥٧.٥ %).

٢- أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين من حيث السن من هم في سن من ٤٠ سنه فأكثر بنسبة (٥٠%) من هم في سن من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة ، ثم يليهم من هم في سن من ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة ، ويأتي في الترتيب الأخير الأخصائيين الإجتماعيين منهم في سن اقل من ٣٠ سنة .

٣- نسبة كبيرة من الأخصائيين الإجتماعيين متزوجون ، يليه من هم في حالة إجتماعية أعزب ، يليه من هم في حالة إجتماعية مطلق .

٤- ارتفاع نسبة الحالة التعليمية في مجتمع الدراسة ، فجاء في الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل بكالوريوس في الخدمة الإجتماعية , يليها الحاصلين على مؤهل دراسات عليا يليها أخرى تذكر ، ثم يليها ليسانس آداب في علم الإجتماع ، وأخيراً دبلوم فوق المتوسط في الخدمة الإجتماعية .

٥- النسبة الأكبر من عينة الدراسة وظيفتهم أخصائي إجتماعي ، يليها وظيفة مديري وحدات حماية الطفل ، ثم يليها أخصائي حماية الطفل وأخيراً يأتي وظائف أخرى تذكر.

٦- وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة لدى الأخصائيين الإجتماعيين أكبر نسبة من هم أقل من خمس سنوات , ثم يليها من هم لديهم عدد سنوات الخبره من خمس سنوات إلى أقل من ثمانية سنوات ثم يليها من هم لديهم عدد سنوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر بنفس النسبة ، وأخيراً من هم لديهم عدد سنوات الخبرة من ثمانيه سنوات الى عشرسنوات

٧- نسبة كبيرة من الاخصائيين الاجتماعيين حصلوا على دورات تدريبية بنسبة بلغت (٩٠%) وفي المقابل الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية بلغت نسبتهم (١٠%)

٨- نسبة كبيرة من الأخصائيين الإجتماعيين قد حصلوا على أربع دورات فأكثر، ثم يليهم من حصلوا على دورة واحدة ، ثم يليهم من

حصلوا على دورتان ، وأخيراً من حصلوا على ثلاث دورات .

٩- جميع الأخصائيين الإجتماعيين الذين قد حصلوا على دورات تدريبية قد إستفادوا من هذه الدورات.

و) النتائج المرتبطة بالخدمات التي تقدم إلى الأطفال المعرضين للخطر:-

حددت نتائج الدراسة هذه الخدمات مرتبة تنازلياً من حيث الأهمية كما يلى :-

- الخدمات التعليمية بمجموع أوزان (٦٧٠) ومتوسط مرجح (١٦.٧٥) وبقوة نسبية (٧٩.٨%)
- الخدمات الدينية بمجموع أوزان (٤٩٨) ومتوسط مرجح (١٢.٤٥) وبقوة نسبية (٦٩.٢%)
- خدمات التدريب المهنى بمجموع أوزان (٤٨٥) ومتوسط مرجح(١٢.١٣)وبقوة نسبية (٦٧.٤%)
- الخدمات الصحية بمجموع أوزان (٥٥٤) ومتوسط مرجح (١٣.٨٥) وبقوة نسبية (٦٦.٠٠%)
- الخدمات الثقافية بمجموع أوزان (٤٥٥) ومتوسط مرجح (١١.٣٨) وبقوة نسبية (٦٣.٢ %)
- الخدمات الرياضية بمجموع أوزان (٥٠٦) ومتوسط مرجح(١٢.٦٥) وبقوة نسبية (٦٠.٢ %)

(ج) ما الأدوار المهنية التي يقدمها الإخصائي الإجتماعي للأطفال المعرضين للخطر؟

أوضحت نتائج الدراسة مجموعة من أدوار الإخصائي الإجتماعي مع الأطفال المعرضين للخطركما حددها الأخصائيين الإجتماعيين والتي تمثلت فى :-

١- دورالأخصائى الإجتماعى مع الأطفال المعرضين للخطر ويتضمن الآتى:-

- جاء فى الترتيب الأول تحقيق التعاون والتنسيق بين مؤسسات رعاية الطفل المعرض للخطر وربطهم بالطفل وأسرته بقوة نسبية (٩٣.٣%) .
- وجاء فى الترتيب الثانى المساعد الأطفال على تعديل أفكارهم وسلوكياتهم الغير صحيحة لتحقيق التكيف والتوافق فى مجتمعهم المحيط بقوة نسبية (٩٢.٥%).
- ويأتى فى الترتيب الأخيرتحديد الأولويات وترجمتها إلى خطط و برامج وخدمات وأنشطة لرعاية الأطفال في خطر بما يتناسب مع إمكانيات المؤسسة بقوة نسبية (٨٥.٠ %)

٢- دورالأخصائى الإجتماعى مع أسرة الطفل المعرض للخطر ويتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول مساعدة أسرة الطفل على تفهم مشكلاته واحتياجاته ومحاولة اشباعها بقوة نسبية (٩٦.٧%) .
- ثم جاء فى الترتيب الثانى يقدم للأسرة معلومات عن سياسة رعاية الأطفال بقوة نسبية (٩٥.٠%) .
- ثم يأتى فى الترتيب الأخيرتقديم الواعظ الديني لحث الأسرة على الحفاظ على أبنائهم بقوة نسبية (٨١.٧ %) .

٣- دورالأخصائى الإجتماعى مع مؤسسة رعاية الأطفال في خطر ويتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول متابعة قرارات الجهات المشرفة والعمل على تنفيذها بقوة نسبية (٨٨.٣%) .
- وجاء فى الترتيب الثانى يعمل على تنسيق الجهود الداخلية والخارجية للمؤسسة بقوة نسبية (٨٦.٧%) .
- ثم يأتى فى الترتيب الأخير الإشراف على التدريب الحرفي داخل الورش للأطفال داخل المؤسسة بقوة نسبية (٦٠.٨%) .

٤- دورالأخصائى الإجتماعى مع المجتمع فى ككل ويتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول يسعى لتوعية المجتمع بكيفية التعامل مع الأطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٩١.٧%).
- ثم جاء فى الترتيب الثانى الإستفادة من الموارد المجتمعية للتوصل لحلول تلك المشكلة بقوة نسبية (٩١.٧%).
- ويأتى فى الترتيب الأخيرالظهور في وسائل الإعلام المختلفة لعرض مشكلة الأطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٧٣.٣%).

(د) ما التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر ؟

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي أثناء التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر والتي تمثلت فى :-

- جاء فى الترتيب الأول يساعد تكنيك لعب الدور في فهم الأخصائي الإجتماعي للأطفال المعرضين للخطر بصورة تلقائية بقوة نسبية (٨٩.٢%) .
- ثم جاء فى الترتيب الثانى يساعد تكنيك المناقشة الجماعية على زيادة التفاعل الإجتماعي بين الأطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٨٦.٧%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير تكنيك المحاضرة يساعد الأخصائي الإجتماعي في تقديم معارف للأطفال تسهم في زيادة الوعي لديهم بقوة نسبية (٧٨.٣%) .

هـ) ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر ؟

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق الاخصائي الاجتماعي اثناء التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر والتي تمثلت فى :-

١- معوقات راجعة للطفل وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول عدم اتباع الطفل لتعليمات الأخصائي الإجتماعي بقوة نسبية (٨٤.٣%) .
- ثم يليه فى الترتيب الثانى الأنماط السلوكية السلبية التي تصدر من الطفل المعرض للخطربقوة نسبية (٧٨.٣%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير عدم مشاركة الطفل في ممارسة الأنشطة بالمؤسسة بقوة نسبية (٧٠.٠%) .

٢- معوقات مرتبطة بجماعات الأطفال المعرضين للخطر وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول عدم تجانس الجماعة في السن بقوة نسبية (٨٥.٠%) .
- ثم جاء فى الترتيب الثانى قواعد الضبط بالجماعة بعيدة عن التطبيق بقوة نسبية (٨٠.٠%).
- و يأتى فى الترتيب الأخيرإختلاف خصائص الأطفال المعرضين للخطر بالجماعة بقوة نسبية (٧٧.٥%) .

٣- معوقات راجعة للأخصائي الإجتماعي وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول عدم إطلاع الأخصائي الاجتماعي على كل ما هو جديد في مجال رعايه الاطفال المعرضين للخطر بقوة نسبية (٧٩.٥%) .
- ثم جاء فى الترتيب الثانى غياب روح العمل الفريقي بين الأخصائي الاجتماعي و التخصصات الاخرى بقوة نسبية (٧٢.٥%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخيرنقص الخبرة والمهارة لدي الأخصائي الإجتماعي في التعامل مع الأطفال في خطر بقوة نسبية (٦٩.٢%) .

٤- معوقات مرتبطة بالبرنامج وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول عدم مرونة البرنامج بقوة نسبية (٧٤.٢%) .
- وجاء فى الترتيب الأول مكرر فرض البرنامج على الاطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٧٤.٢%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير البرنامج يفوق قدرات الأطفال المعرضين للخطر بقوة نسبية (٦٥.٠%) .

٥- معوقات راجعة للمؤسسة وتتضمن الأتى :-

- جاء فى الترتيب الأول قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين داخل المؤسسة بقوة نسبية(٨٧.٥%) .
- وجاء قى الترتيب الثانى العجز الواضح في التخصصات المختلفة داخل المؤسسة بقوة نسبية (٨٦.٧%).
- كما جاء فى الترتيب الثانى مكررعدم وجود حوافز ومكآفأت للأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة بقوة نسبية (٨٦.٧%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير سياسات و قوانين ولوائح المؤسسة بقوة نسبية (٧٣.٣%)

٦- معوقات راجعة للمجتمع وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول ضعف وعي المجتمع بمدى خطورة مشكلة الاطفال المعرضين للخطر بقوة نسبية (٩٠.٨%) .
- وجاء فى الترتيب الثانى عدم وجود مؤسسات كافية لإستعاب الأطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٨٧.٥%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخيرالقصور الواضح في البيانات الخاصة بالأطفال المعرضين للخطربقوة نسبية (٧٩.٢%).

(و) ما المقترحات اللازمة لطريقة خدمة الجماعة في التغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل مع الأطفال المعرضين للخطر؟

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه

الأخصائيين الإجتماعيين أثناء العمل مع الاطفال المعرضين للخطر والتي تمثلت فى :-

١- مقترحات راجعة للطفل وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول حث الطفل على ضرورة القيام بتعليمات الأخصائي الاجتماعي بقوة نسبية (٩٦.٧ %).
- كما جاء فى الترتيب الأول مكرر حث الأطفال على قيمة الود والمحبة فيما بينهم بنفس النسبة (٩٦.٧ %).
- ويأتى فى الترتيب الأخير العمل على مشاركة الطفل فى الأنشطة وزيادة التفاعل بينهم بقوة نسبية (٩٣.٣%) .

٢- مقترحات مرتبطة بجماعات الأطفال المعرضين للخطر وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول يجب أن تكون الجماعة متجانسة وفقا للفئة العمرية بقوة نسبية (٩٦.٧%) .
- وجاء فى الترتيب الثانى يجب أن تكون أهداف الجماعة واضحة للأطفال قبل أو أثناء الإنضمام بقوة نسبية (٩١.٧%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير تقسيم جماعات الأطفال المعرضين الخطر إلى جماعات أخرى متوازنة بقوة نسبية (٨٨.٣%) .

٣- مقترحات خاصة بالاخصائي الاجتماعي وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول العمل على زيادة الخبرات والمهارات لدى الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع الاطفال في خطر بقوة نسبية (٩٦.٧%) .
- وجاء فى الترتيب الثانى إطلاع الاخصائي الاجتماعي على كل ما هو جديد في مجال رعايه الاطفال في خطر بقوة نسبية (٨٩.٥%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير تحديد دور معين للاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة بقوة نسبية (٩٠.٠%) .

٤- مقترحات مرتبطة بالبرنامج وتتضمن الآتى :-

- جاء فى الترتيب الأول يجب أن يكون البرنامج مناسب مع قدرات الأطفال المعرضين للخطر بقوة نسبية (٩٦.٧%).
- وجاء فى الترتيب الثانى يجب أن تكون أنشطة البرنامج مستحدثة وغير تقليدية بقوة نسبية (٩٥.٠%) .
- وجاء فى الترتيب الأخير مشاركة الأطفال في وضع البرنامج الخاص بهم بقوة نسبية (٨٥.٨%)

٥- مقترحات خاصة بالمؤسسة وتتضمن الآتي:-

- جاء فى الترتيب الأول زيادة الحوافز والمكآفأت للأخصائيين الإجتماعيين داخل المؤسسة بقوة نسبية (٩٦.٧%).
- وجاء فى الترتيب الأول مكرر تشجيع الأخصائيين الإجتماعيين على حضور الدورات التدريبية بنفس النسبة (٩٦.٧%)
- وجاء فى الترتيب الأخير التسهيل في سياسات وقوانين ولوائح المؤسسة بقوة نسبية(٩٠.٨%).

٦- مقترحات خاصة بالمجتمع ككل وتتضمن الآتي:-

- جاء فى الترتيب الأول تعاون وسائل الإعلام المختلفة للحث على خطورة المشكلة بقوة نسبية (٩٥.٨%) .
- وجاء فى الترتيب الأول مكررتغيير نظرة أفراد المجتمع تجاه الأطفال المعرضين للخطر بنفس النسبة (٩٥.٨%) .
- ويأتى فى الترتيب الأخير عمل حصر دوري لأعداد الأطفال المعرضين للخطر لمعرفة وضع حلول مناسبه للمشكلة بقوة نسبية (٩١.٧%) .

ثانياً :- الإستنتاجات الخاصة بالخبراء:-

(أ) البيانات الأولية الخاصة بالخبراء ، أوضحت نتائج الدراسة أن:-

١- إرتفاع نسبة الذكور من الخبراء حيث بلغ (٦٠%) بينما بلغت نسبة الإناث بين الخبراء (٤٠%) .

٢- أكبر نسبة من الخبراء من حيث السن من هم في سن من ٣٠(سنه إلى أقل من ٤٠ سنه) ثم يليهم من هم في سن من (٤٠ سنه الى اقل من ٥٠ سنه) ثم يأتي أخيرا منهم في (سن ٥٠ سنة فأكثر) .

٣- النسبة الأكبر بين الخبراء من حيث الحالة الإجتماعية متزوجين بنسبة بلغت (٩٠%) ثم يليهم من في حالة الإجتماعية أعزب بنسبة بلغت (١٠ %).

٤- إرتفاع نسبة المستوى التعليمي للخبراء فجاء في الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل دراسات عليا ثم الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية ثم الحاصلين على ليسانس آداب في علم الاجتماع .

٥- وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة للخبراء فجاء في الترتيب الأول خمس سنوات ، ثم يليهم من هم عدد سنوات الخبرة لديهم عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة ثم يليهم من هم في عدد سنوات الخبرة لديهم من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات ، ثم يليهم من هم عدد سنوات الخبرة لديهم اكثر من خمسة عشر سنة .

أوضحت نتائج الدراسة أن :-

١. الاسهامات المتعلقه بمجال الخبره كما يحددها الخبراءتمثلت فى لجان أو ورش عمل بنسبة (٨٠ %) , يليها حضور مؤتمرات بنسبة (٧٠%) , ويليها أبحاث

ودراسات بنسبة(٣٠ %) , يليها تأليف كتب بنسبة (٢٠ %) .

٢. الخدمات التي تقدم إلى الأطفال المعرضين للخطر كما يحددها الخبراء تمثلت فى خدمات نفسية بنسبة (٨٠ %) , ثم يليها الخدمات الصحية بنسبة (٦٠ %) , ثم يليها الخدمات التأهيلية بنسبة (٥٠ %) , ثم يليها الخدمات التعليمية بنسبة (٥٠ %)

٣. الأدوار المهنية التي يقوم بها الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال المعرضين للخطر كما يحددها الخبراء تمثلت فى التعامل مع الحالات والتدخل لحل مشكلاتهم بنسبة (٦٠ %) , ثم يليه رصد الأطفال المعرضين للخطر والابلاغ عنهم بنسبة (٥٠ %) ,ثم يليه دراسة جيدة للحالة المعرضة للخطر بنسبة (٥٠%) , ثم يليه تقديم الإحالة للجهات المختصة بنسبة (٤٠ %)

٤. التكنيكات المناسبة لطريقة خدمة الجماعة التي يستخدمها الإخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر كما يحدد الخبراء وتمثلت فى لعب الدوربنسبة(٧٠%) , ثم يليه المناقشة الجماعية بنسبة (٦٠ %) , ثم يليه الندوات بنسبة (٦٠%) , ثم يليه الرحلات بنسبة (٣٠%) .

٥. المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الاطفال المعرضين للخطر كما يحدها الخبراء تمثلت فى عدم تعاون بعض الجهات الحكومية بنسبة (٦٠%) , ثم يليه قلة الإمكانيات والموارد داخل الوحدات بنسبة (٦٠ %) , ثم يليه رفض بعض الأهالي التدخل وخاصة في حالة أن الخطر من الأهالي بنسبة (٤٠%) , ثم يليه مقاومة الأطفال للتدخلات المهنية العلاجية بنسبة (٤٠%)

٦. المقترحات اللازمه لطريقة خدمة الجماعة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر كما يحددها الخبراء وتمثلت فى التأهيل والتدريب الجيد للأخصائي الإجتماعي في مجال الأطفال المعرضين للخطر و دراسة الحالة بنسبة (٦٠%), ثم يليه التنسيق والتشبيك بين الجهات الحكوميه والجمعيات في تسهيل دور الاخصائي الاجتماعي بنسبة (٥٠ %) , ثم يليه توعية المجتمع بدور الأخصائي الإجتماعي تجاه القضايا المختلفه للأطفال المعرضين للخطربنسبة (٥٠%) ,ثم يليه توفير التمويل والدعم اللازم لتغطية البرامج والخدمات التي تقدم للأطفال المعرضين للخطربنسبة (٤٠%)

٧. توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتغلب على المعوقات التى تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر .

ثالثاً:- توصيات البحث :-

في ضوء هذه الدراسه وما توصلت إليه من نتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات التالية :-

١- زيادة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع الأطفال المعرضين

للخطر بوحدات حماية الطفل لتخفيف ضغط العمل.

٢- عدم إنتداب أخصائيين إجتماعيين للعمل التطوعي داخل الوحدات بجانب عملهم الرئيسي وتعيين أخصائيين إجتماعيين للتفرغ والقيام بدورها على أكمل وجه داخل الوحدات .

٣- وضع حافز مادي للأخصائيين الإجتماعيين حيث أنهم يعملون تطوعي بدون أجر.

٤- دور الأخصائي الإجتماعي لا يقل أهمية عن دوره في التخصصات اللأخرى ، يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي على قدر كبير من العلم والخبرة والمهارة حتى يتجنب الوقوع في المشكلات .

٥- أن تكون الأولوية لمن هم خريجي الخدمه الاجتماعيه و آداب علم إجتماع.

رابعا :- قضايا مستقبلية:-

١. التدخل المهنى بإستخدام طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المعوقات التى تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر .
٢. استخدام نموذج العلاج السلوكى لمواجهة المشكلات الإجتماعية للأطفال المعرضين للخطر .
٣. إسهامات طريقة خدمة الجماعة فى مواجهة المعوقات التى تواجه الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات الأطفال المعرضين للخطر.

المراجـــع :-

أولاً : المراجع العربية :-

١. أفندى , منصور عطيـه وقـيم ,(٢٠٠٩) : المشكلات الإجتماعيـة والنفسـية للأطفـال المعرضين للخطر ، رسالة ماجسـتير غيـر منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية جامعـة حلوان .

٢. البعليكى , منير , (١٩٩٧) : الموردى دار العلم للملايين ، بيروت.

٣. جوهر, عادل موسى , وآخرون , (٢٠٠٣) : مدخل الخدمة الإجتماعية (التطـور_الفرق – المجالات) , دار النشرالكتاب الجـامعى , كلية الخدمة الإجتماعية .

٤. حسن , هنـداوى عبـداللاهى, (٢٠١٥) : المدخل فـى العمـل مـع الجماعـات ، دار الميسرة للنشر ، كلية الخدمـة الإجتماعيـة التنموية ببنى سويف.

٥. داوود , عماد حمـدى , (٢٠٠٣): تقـويم الممارسة المهنيـة للخدمـة الإجتماعيـة بمراكز رعاية وتأهيل أطفال الشوارع , بحث منشـور بمجلـة دراسـات فـى الخدمـة الإجتماعية والعلوم الإنسانية , جامعة حلوان , ع -14, ج-2 .

٦. ذورى , سعيد على , (٢٠٢٠): التنمية بين المفهوم والإصلاح.

٧. السـروجى, طلعـت محمـد , وآخـرون ,(٢٠٠١): التنميـة الإجتماعيـة المثـال والواقع ، القاهرة ، مركـز نشـر وتوزيـع الكتاب الجامعى.

٨. سعد , محمد الظريـف, (١٩٩٧) : تـأثير برنامج مقترح فى خدمة الجماعة على تنمية اتجاهات الشباب الجماعى الرافضة للإدمان ، بحث منشور فى مجلة الدراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثانى ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

٩. السـيد , رمضـان , (١٩٩٠): إسـهامات الخدمة الإجتماعية فى لجان الفئات الخاصة ، القاهرة ، المكتـب الجـامعى الحـديث ، القاهرة.

١٠.شحاته, حسن , وآخرون (٢٠٠٣): معجـم المصـطلحات التربويـة والنفسـية ,الدارالمصرية اللبنانية , ، القاهرة.

١١.شـمروخ, ميرفـت جمـال الـدين علـى ,(٢٠١٠): جهود الإغاثة المحلية وتحقيـق أهداف مشروع الخط الساخن لحماية الأطفال المعرضين للخطر ، رسالة ماجسـتير غيـر منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

١٢.صالح, خالد , (٢٠١٣): تقويم المهـارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين فى مجـال رعاية الحماية الإجتماعية , بحث منشور في مجلة دراسات فـى الخدمـة الإجتماعيـة , جامعة الملك عبد العزيز , ع_ 35 , ج_6 , أكتوبر.

١٣.الطنبـارى, فاطمـة أحمـد , (٢٠٠٧):- فاعلية البرنامج فى خدمـة الجماعـة فـى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للفتيات من أطفال الشوارع ، المؤتمر العلمـى ٣٤،

القاهرة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

١٤.عباس , أيمن فتحى , (٢٠١٩) :- المتطلبات المهنية اللازمة لتحقيق الحماية الإجتماعية للأطفال المعرضين للخطر من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية , بحث منشور , الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين , مجلة الخدمة الإجتماعية , المعهد العالى للخدمة الإجتماعية , بكفر الشيخ , ع-٦٢ , ج-٥, يونيو .

١٥.عبداللطيف , رشاد أحمد , (٢٠٠٨): الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية ، دار الوفاء ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية.

١٦.عبدالمنصف , صافينار محمد جمال الدين , (٢٠٠٣) : دور الجمعيات الأهلية فى دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر ، بحث منشور بالمؤتمر الدولى الرابع (طفل أمل الغد) كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، مصر.

١٧.عز الدين , إبراهيم ,(٢٠١٦) : تقويم فاعلية المنظم الإجتماعى فى تطبيق سياسات حماية الطفولة : مؤسسات الرعاية الإجتماعية الأهلية للأطفال بلا مأوى ، بحث منشور بمجلة الخدمة الإجتماعية (الجمعية المصرية) للأخصائيين الإجتماعيين ، مصر ، يناير ، العدد الخامس والخمسون.

١٨.العيسى , جهينه سلطان ، وآخرون , (١٩٩٩): علم إجتماع التنمية ، دمشق ، الأهالى.

١٩.مبروك , سحرفتحى , (٢٠٠٠): الخدمة الإجتماعية فى مجال حماية البيئة أسس نظرية وتجارب عالمية , القاهرة , المكتبة الجامعية.

٢٠.محمود , منال طلعت , (٢٠٠٧) : تقويم برامج حماية الأطفال المعرضين للخطر ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى العشرون ، كلية الخدمة الإجتمعية ، جامعة حلوان .

٢١.مصطفى , محمد محمود , (١٩٩٧): خدمة الجماعة النظرية والممارسة ،مكتبة عين شمس، القاهرة .

٢٢.منقريوس , نصيف فهمى , (٢٠٠٩) : أطفالنا فى خطر ، المكتب الجامعى الحديث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٣.منقريوس , نصيف فهمى , (٢٠٠٩) : أطفالنا فى خطر ، المكتب الجامعى الحديث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٤.منقريوس , نصيف فهمى , (٢٠١٢): أساسيات وديناميكيات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات، المكتبة الجامعية الحديثة.

٢٥.نجم, ضياء الدين إبراهيم , (٢٠٠٠) : الجماعات الإجتماعية مداخل نظرية مواقف تطبيقية , المكتبة الجامعية , الإسكندرية.

٢٦.وهدان , أحمد ,(٢٠٠٤): إتجاهات التغيير فى تشريعات الصغار المعرضين للإنحراف ،

المجلة الجنائية القوميـــة ، العـــدد الســـابع والأربعون ، القاهرة المركز القومى للبحوث الإجتماعية الجنائية.

المراجع الأجنبية :-

١. (Blake, Allison, 2005) *:NASW B/*etallc for social work practice in child welfare, Washington DC,NASW press.

٢. (Bracewell, Tammy ,2016) : *Children,s Advocaey Center,s Effect on The ProsecuTorial Decision Accept or Reject Cases of Child Sexual Abuse*, PHD,USA,Texas State University.

٣. (J,Haldan,h,2009): The provision culture culture. Culturally specific care for victims of family violenee in Aotearoa – New Zwaland Nre Zland AN (References), International Lcurnal for Policy and Practice, Research, vol.

٤. (k, Ashman,2007) *: Introduction to social work and social welfare* " CRITICAL THINKING PERSECTIVES"op.citp.(8)

٥. (*Oxford Dictionary*,1984)

٦. (unicef . 2000) *:" The State of The World,s Children* " Oxford University Press,P2.

٧. (Webster,s,1991): comprehensive Dictionary of The English Languge Trident Press USA. international,